

تعرف على أبرز سجون العالم في التعذيب □□ العقب "المصري" في المقدمة



الأربعاء 2 مارس 2016 12:03 م

اشتهرت سجون التعذيب في العالم العربي والغربي، وأصبحت تنافس بعضها؛ حيث يقبع خلف أسوار هذه السجون الآلاف من المعتقلين، من وجهة نظر الدولة الحاكمة يمسون أمنها واستقرارها، وسط استخدام أعنف أساليب التعذيب والتنكيل بحقهم.

ونستعرض فيما يلي أبرز سجون التعذيب في العالم:

سجن العقب

في عام 1993 بُني سجن "العقب" المصري، في منطقة سجون طره المركزية الواقعة جنوب القاهرة؛ حيث تم تصميمه على غرار السجون الأميركية، وتحديدًا على غرار سجن "غوانتانامو"، ويحاط السجن بسور يبلغ ارتفاعه سبعة أمتار وبوابات مصفحة من الداخل والخارج، ويتكون من 320 زنزانة مقسمة على أربعة عنابر.



اليوم تستخدم سلطات الانقلاب العسكري المصرية في هذا السجن الكثير من أساليب التعذيب، منها على سبيل المثال الإهمال الطبي للقتل البطيء للمعارضين؛ حيث يقول مدير مركز شهاب لحقوق الإنسان خلف بيومي: إن "هناك إصرارًا وخطة للتخلص من قيادات رافضي الانقلاب عبر سوء المعاملة والإهمال الطبي ومنعهم من تناول أدويتهم؛ ما أدى إلى تدهور حالتهم الصحية، فالتعذيب الممنهج في سجن العقب لا يسقط بالتقادم، وأن ما يجري هو قتل عمد".

سجن درابنشي

يقع في مدينة لاسا، العاصمة التقليدية للتيبت؛ حيث إن نظر السجن إلى الحارس بطريقة خاطئة فهو ميت، لا يمكن للسجناء الشكوى، فالاتجاج يعني الضرب المتواصل أو الموت الفوري، إن نجح أحدهم في النجاة من الضرب وأكمل عقوبته، يمكن

أن يعتقلوه من جديد ويعيدوه إلى السجن لوقت طويل جدًا مع ضربه بطريقة وحشية وحسه بالسجن الانفرادي.



سجن تدمر- سوريا

"الداخل مفقود والخارج مولود"، هي العبارة التي كتبت على أبواب السجن وتستقبل المعتقلين الداخلين إلى سجن تدمر، أشهر رموز نظام الأسد منذ أن أرسل إليه سجناء سياسيين رفيعي المستوى للمرة الأولى عام 1979.

لم يعد هذا السجن موجودا اليوم، بعد أن قام مقاتلو تنظيم الدولة بتفجيره حين سيطروا على المدينة في مايو الماضي، لكن قصص بعض السجناء الذين خرجوا إلى الحرية، وقضوا فترات في سجن تدمر تبقى شاهدة على الوحشية التي يعامل بها المعتقلون داخل زنازين هذا السجن.

التقارير عن حالات التعذيب في السجن أكثر من أن تحصى، ولكن أسوأ فصوله كان بلا شك عام 1980، عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها آنذاك الرئيس حافظ الأسد، إذ أرسلت القوات السورية إلى تدمر مع تعليمات بقتل كل سجين فيه، حيث يبقى العدد الدقيق للضحايا غير معروف، ولكن التقديرات تراوح بين 500 و2000 سجين.



سجن Camp الإسرائيلي

هو معسكر اعتقال عالي الخطورة لقوات الدفاع الإسرائيلية يقع في شمال إسرائيل، وهذا السجن لم يكن حتى يُعرف من قبل غالبية دول العالم حتى عام 2003، ويبعد أقل من ساعة عن تل أبيب ويعتبر واحد من أخطر السجون في العالم، ومعظم السجناء والمحتويات فيه ما زالت سرية، على الرغم من أن العالم يعرف الآن حول هذا السجن.



سجن لاسابانينا

يقع سجن لاسابانينا في فنزويلا بأمريكا الجنوبية، وتُعدُّ واحدًا من أسوأ سجون العالم فيُعَدَّب فيه المساجين بأكثر الطرق الوحشية وتتفشى به الأمراض وتقل فيه الرعاية بالسجناء.



السجن المركزي كوانغ بانغ

يقع السجن المركزي كوانغ في مقاطعة نونابوري في تايلاند وهو عبارة عن سبعة أميال إلى الشمال من بانكوك، هذا السجن يضم العديد من السجناء الأجانب وكذلك السجناء الذين ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام فيهم.



سجن كارانديرو

يقع السجن كارانديرو في سان باولو بالبرازيل، وقد افتتح لأول مرة في عام 1920م، وكان أول بيت للمجرمين حتى عام 1956م وأُغلق في نهاية المطاف عام 2002م؛ وفي عام 1992م حدثت مجزرة داخله؛ حيث تم قتل 111 سجينًا بسبب الانتفاضة وقد وصل عدد المساجين فيه إلى 8,000 سجين.



سجن أبو غريب

حاليًا يحمل مسمى سجن بغداد المركزي هو سجن يقع قرب مدينة أبو غريب والتي تبعد 32 كيلوجرامًا غرب بغداد عاصمة العراق، اشتهر هذا السجن بعد احتلال العراق لاستخدامه من قبل قوات التحالف في العراق، وإساءة معاملة السجناء داخله وذلك إثر عرض صور تبين المعاملة المريعة من قبل قوات التحالف للسجناء داخل السجن.



معقل جواتنامو

يقع معقل جواتنامو في خليج غواتنامو وهو سجن سيئ السمعة، بدأت السلطات الأمريكية باستعماله في سنة 2002، وذلك لسجن من تشبه في كونهم إرهابيين، ويعتبر السجن سلطة مطلقة لوجوده خارج الحدود الأمريكية، وذلك في أقصى جنوب شرق كوبا، وتبعد 90 ميلاً عن فلوريدا، ولا ينطبق عليه أي من قوانين حقوق الإنسان إلى الحد الذي جعل منظمة العفو الدولية تقول إن معقل جواتنامو الأمريكي يمثل همجية هذا العصر.

ويعتبر مراقبون أن معقل جواتنامو تمنح فيه جميع القيم الإنسانية وتندم فيه الأخلاق ويتم معاملة المعتقلين بفساوة شديدة مما أدى إلى احتجاج بعض المنظمات الحقوقية الدولية إلى استنكارها والمطالبة لوقف حد لهذه المعاناة وإغلاق المعتقل بشكل تام.



سجن جيتاراما المركزي

يقع سجن جيتاراما المركزي في رواندا والمعروف في جميع أنحاء العالم باعتباره واحداً من أسوأ السجون في العالم، ووصف الكثير من مساجين هذا السجن بـ"الجحيم على الأرض".



معسكر 22

يقع معسكر 22 في كوريا الشمالية وقد يكون أسوأ سجن في العالم بأسره، والاسم الرسمي لهذا المعسكر "كوان لي" وهو سجن معزول تمامًا عن العالم؛ وقد يحتجز في بعض الأوقات السجناء وأسرههم وفي بعض الحالات يسجنوهم مدى الحياة وهناك أكثر من 50,000 سجين داخل هذا المعسكر.



سجن جزيرة ريكر

يقع هذا السجن في نيويورك ويوجد بعض من أشرس المجرمين في الولايات المتحدة، وهو معروف بأن لديه بعض من الحراس الأكثر وحشية في البلاد يعملون بداخله.